**د. جون أوزوالت، إشعياء، الجلسة 10، عيسى. 19-21**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 10، إشعياء الإصحاحات 19 إلى 21. لنبدأ بالصلاة.

أشكرك، يا أبانا، على إتاحة فرصة أخرى لدراسة كلمتك. نفكر مرة أخرى في الحرية التي يجب علينا القيام بها، الحرية التي هناك أشخاص يموتون من أجل تجربتها حتى ونحن نتحدث. نصلي من أجلهم، نصلي من أجل أن تشجعهم، نصلي من أجل أن تدافع عنهم، نصلي من أجل أن تحميهم، وتمنحهم يا رب أن يصل حبهم للكلمة إلى ستين ضعفًا. ومائة ضعف حول العالم.

ساعدنا عندما نصلي بنفس الطريقة يا رب، نجنا من أن نكون أولئك الذين ينظرون في المرآة ويرون أنفسهم ثم يبتعدون بسرعة وينسون ما رأوه. ساعدنا يا رب أن ننظر في مرآة كلمتك لنرى أنفسنا حيث نحتاج إلى التشجيع، حيث نحتاج إلى القناعة، حيث نحتاج إلى التحدي، حيث نحتاج إلى التصحيح. ساعدنا أن ننظر إلى أعماقه ونرى كل ما نحتاج إليه هناك ونستقبله ونخرج لنعيشه من أجل عالمك وشعبك. ساعدنا يا رب باسمك، نصلي، آمين.

حسنًا، نحن مستمرون في النظر إلى الدروس في الثقة من الفصول 13 إلى 35 والجزء الأول من ذلك هو الفصول من 13 إلى 23، لا تثق في الأمم. قد رأينا كيف بدأنا ببابل، مجد الأمم.

لاحظ شخص ما بشكل صحيح في المرة الأخيرة أنك لم تتمكن من رؤية بعض العلامات، لذا سأحاول أن أتذكر استخدام أحلك العلامات. مجد الأمم 13 و14، مكيدة الأمم في الجزء الأخير من 14 و16، أشور والفلسطينيين وموآب في 17 و18، ضجيج الأمم، والليلة ثم ننظر إلى الإصحاح 19، 20 و 21. تم تقديم سببين، لا تثق بالأمم لأنهم تحت دينونة إلهك، لا تثق بالأمم لأن الكثير منهم في النهاية سيتحولون لعبادة إلهك.

فلماذا تضع ثقتك بهم؟ الليلة، سنذهب أولاً إلى مصر ونبدأ في الآيات من 1 إلى 4 بالحديث عن أحد الأسباب التي ربما تدفع المرء إلى الثقة في مصر. الآية 1، الرب راكب على سحابة سريعة وجاء إلى مصر، فترتعد أوثان مصر من وجهه، ويذوب قلب المصريين فيها. الآية 3 ، وسوف تفرغ روح المصريين في داخلهم وأبطل مشورتهم فيستفسرون من الأصنام والسحرة والجان والتوابع.

ما هو أحد الأسباب التي تجعلنا نثق بمصر وفقًا لهذه الآيات؟ لمن يلجأ المصريون وقت الأزمة؟ الأصنام بالضبط. لذا فإن أحد أسباب الثقة في مصر هو دينهم القديم. وكما علقت في الخلفية، كان المصريون في ذلك الوقت هم بسهولة أكثر الناس وثنية في الشرق الأدنى بأكمله.

كان لديهم إله لكل شيء، والكثير من الأشياء التي لا يمكنك التفكير فيها، كان لديهم آلهة لها. لقد تم تجاوزهم فقط في العصر الحديث من قبل الهندوسية. من المعروف أن الهندوسية لديها ما يزيد عن 10.000 إله، لكن من المؤكد أن المصريين احتلوها في المرتبة الثانية.

كان يُنظر إلى المصريين في العالم القديم على أنهم نوع من الجدة. لقد كانت هي الوحيدة، على الرغم من أن السومريين في بلاد ما بين النهرين بداوا في الواقع وكأنهم الآباء الحقيقيين للحضارة، إلا أن المصريين كانوا متخلفين عن الركب وكان بقية العالم القديم ينظر إلى المصريين باعتبارهم نوعًا ما من الذين لديهم حصلت عليه معا. ولذا فإن هذا الدين القديم سيكون سبباً للثقة بهم.

يهوه، حسنًا، إنه قادم متأخر نوعًا ما، لكن راي وحورس وعمون وكل هؤلاء سيكونون أسبابًا للثقة. لكن إشعياء يقول أن الأصنام سوف ترتعد من حضوره. فتخزى مشورة المصريين ويسلمهم الله إلى يد سيد قاس.

إذا نظرت إلى الآية 2، فمن الواضح جدًا أن إشعياء يعرف تاريخه المصري لأنه، كما أشرت في الخلفية، مرت مرتين في التاريخ المصري فترة من الملكية المطلقة، ما يعرف بالمملكة القديمة، والتي ستكون الهرم عمر. من حوالي 3100 قبل الميلاد حتى حوالي 2200 قبل الميلاد. وهذا هو الوقت الذي تم فيه بناء الأهرامات.

لقد علقت على هذا عندما كنا نتحدث عن إبراهيم. من المحتمل أن إبراهيم وسارة أخذا الجمال السياحية لرؤية الأهرامات. لقد كان عمرهم 800 عام بالفعل عندما جاء إبراهيم.

أحيانًا نتصور أن إبراهيم كان من السكان الأصليين الذي زحف للتو خارجًا من الكهف. لا لا. لقد صعدت وسقطت اثنتين من أعظم الحضارات في العالم، الحضارة المصرية والسومرية، قبل ظهور إبراهيم على الساحة حوالي عام 2000.

لذلك، كانت المملكة القديمة لما يقرب من ألف عام ملكية مطلقة، وكان الملك الإله جالسًا على العرش، ثم انهارت كل شيء. وكان لديك فترة حوالي 200 سنة، 2200 إلى 2000، عندما انقسموا إلى دول المدن ويطلق عليها الفترة الوسيطة الأولى. وحدث ذلك مرة أخرى عندما أسست الدولة الوسطى نفسها في الفترة من عام 2000 إلى حوالي عام 1750.

ومرة أخرى، بعد عام 1750، انهار مرة أخرى فيما يسمى بالوسيط الثاني. لذلك، إشعياء يعرف تاريخه. وأهيج مصريين على مصريين، فيحارب بعضهم بعضًا، كل واحد صاحبه، مدينة مدينة، مملكة مملكة.

وهذا ما حدث تقريبًا في مصر خلال الألف الأول قبل الميلاد من عام 1000 حتى زمن المسيح. لقد كانت إلى حد كبير مدينة واحدة تنهض وتغزو الآخرين ثم تنهار . فلماذا تثق بهم؟ دينهم القديم غير قادر على منحهم نوع الاستقرار الذي يبحثون عنه. في الآيات من 5 إلى 10، نصل إلى السبب الثاني الذي يجعلنا نرغب في الثقة بالمصريين.

ما هذا؟ ليس خلال 5 إلى 10. نهر النيل، نعم، نعم. لقد قلت ذلك من قبل، على ما أعتقد، ولكن اسمحوا لي أن أقول ذلك مرة أخرى.

السبب الوحيد لوجود مصر هو نهر النيل. وفي آخر 400 ميل من المسافة، لا توجد روافد قادمة. وهذا يعني أن الفيضان يمكن التنبؤ به تمامًا.

في نفس الأسبوع من كل عام، يفيض نهر النيل، وفي نفس الأسبوع، بعد بضعة أسابيع، ينحسر الفيضان. يمكن التنبؤ به تماما. وبسبب هذا الماء، من الممكن حرفيًا الوقوف بقدم واحدة في الصحراء والأخرى في حقل القمح.

وبقدر ما تذهب مياه الري، فهذا هو المدى الذي تذهب إليه مصر في واقع الأمر. فيقال أن عرض مصر جنوب الدلتا 10 أميال وطولها 300 ميل. لذلك ، على مر القرون، مكّن النيل مصر من إطعام الناس بعيدًا عن حدودها.

هل تتذكر أن الرسول بولس كان على متن سفينة قمح متجهة من مصر إلى روما. وسبب اهتمام مارك أنتوني بكليوباترا هو أنه كان يريد حبوبها. ربما كانت لطيفة أيضًا، لكن سبب اهتمام الرومان بمصر هو الحبوب التي يوفرها نهر النيل.

نعم، ولكن ماذا يقول الله؟ ماذا سيحدث لنهر النيل؟ سيتم تجفيفه. وجميع الأعمال التجارية التي تعتمد عليه، الصيادون، الآية 8، وأولئك الذين يصنعون الكتان، الآية 9، كل ذلك سوف ينهار. الآن، على حد علمنا، لم يتم تحقيق هذا حرفيًا أبدًا.

ليس لدينا أي مثال تاريخي على جفاف نهر النيل بالفعل. ولكن ما هي النقطة التي يتم إثارتها هنا؟ ما الذي نميل نحن كبشر إلى الثقة فيه؟ هناك دائمًا المرة الأولى لكل شيء. لا يمكن الثقة في أشياء من هذا القبيل.

نحن نميل إلى الثقة في ماذا؟ طبيعة. نعم، وفرة العالم المادي. ومن المدهش بالنسبة لي كيف يمكن لمجتمعنا الحديث أن يكون مضطربًا تمامًا بسبب كارثة طبيعية.

إنه أمر مذهل. يبدو الأمر كما لو أننا نفترض أن كل شيء سيسير دائمًا كما ينبغي. وتأتي على طول العاصفة الشديدة والذعر لأننا نعتمد على الطبيعة.

كنت أشاهد فيلم The Dust Bowl لكين بيرنز. وفي النهاية كان يقول أن أوماها تقع في الغرب الأوسط، مما قد يؤدي إلى غبار آخر. لكننا نعتمد على العلم والتكنولوجيا لإنقاذنا.

وليس هناك إجابة. نعم. لقد ذهب هذا الماء.

نعم. نعم. إن طبقة المياه الجوفية التي تمتد عبر وسط البلاد كانت تتعمق أكثر فأكثر تحت الأرض منذ 75 عامًا.

ويسير الأمر بشكل أسرع فأسرع ونحن نقوم بالري أكثر فأكثر. كانت كارين تقرأ شيئًا عن حقيقة أنه تم التنبؤ بالعاصفة الفائقة التي ستضرب نيويورك قبل 30 عامًا. لكن الاستعداد لها كان مكلفًا للغاية.

لذلك لم يغلقوا نفق البطارية الذي يؤدي إلى مترو الأنفاق. ولكن ها نحن ذا. سأثق في وفرة الطبيعة وكل شيء سيكون على ما يرام.

سأثق في الآلهة. لا، إنهم مرتبكون ومرتبكون. إنهم لا يعرفون من أين جاء العالم.

إنهم لا يعرفون إلى أين يتجه الأمر. ليس لديهم أي غرض. سأثق في الطبيعة.

الطبيعة سوف تخذلك. دعنا نذهب على. الآية 11 إلى 15.

لماذا نثق بمصر هنا؟ لماذا نميل إلى الثقة بمصر هنا؟ ذكائهم، وحكمتهم، ومستشاري البلاط، ومرة أخرى، كما ذكرت في الخلفية، فإن أقدم الأمثال التي لدينا هي من مصر. مرة أخرى، في زمن إبراهيم. وربما يعودون قبل ذلك.

والاقتراح هو أن هذا النوع من الحكمة التي يضرب بها المثل كانت ضرورية لإدارة محكمة معقدة. من المثير للاهتمام عدد الأمثال التي تتعلق بكيفية إدارة نفسك في نظام هرمي معقد. وعلى هذا الأساس، فمن السهل بالنسبة لنا أن نفهم لماذا كان سليمان هو الشخص الذي نشر الأدب المثل في إسرائيل.

لأنه كان أول من أنشأ محكمة كبيرة ومعقدة. لذا، المشكلة هي أنك عضو شاب في البلاط الملكي، وقد تمت دعوتك للجلوس على طاولة الملك. ماذا لا تفعل؟ لا تجلس بجانب الملك.

اجلس في نهاية الطاولة، وإذا طلب منك تحريك كرسي أو كرسيين، فسوف تبدو بمظهر جيد. ولكن إذا جلست بجانبه، وقال: من أنت؟ اخرج من هنا. سوف تبدو سيئة.

وأيضا إذا أتيت إلى مائدة الملك فلا تأكل مثل الخنزير. تناول الطعام بعناية. ومرة أخرى، حكمة العالم القديم.

فهنا مصر كما أقول الجدة. هي التي ساهمت في تطور الديانة الوثنية. وهي التي تتمتع بكثرة الثروة.

إنها صاحبة الحكمة القديمة. وماذا يحدث لهم؟ ما الذي لن تستطيع حكمتهم أن تقوله لهم؟ الآية 12. مشيئة الله، طريق الله، قصد الله.

الآن، لقد تحدثت عن هذا من قبل، ولكن الأمر يستحق التكرار. الوثنية لا تستطيع أن تتخيل أي غرض في الوجود. لأن الوثنية تؤله قوى الطبيعة.

ومن الواضح أن قوى الطبيعة هذه ليس لها غرض سوى البقاء. لكن فكرة الخطة، وتنفيذ تلك الخطة نحو هدف جدير بالاهتمام، لا. لا.

وبطبيعة الحال، هذا هو بالضبط ما أخذنا إليه التطور. ليس هناك هدف من التطور سوى البقاء للأصلح. في الواقع، كان داروين ببساطة يبرر ما كان الوثنيون القدماء يعرفونه جيدًا.

هذا هو عالم الصدفة. كل ما يمكنك أن تأمل فيه هو التشغيل المستمر للدورات كما كانت تعمل دائمًا. ما لا تريده الوثنية هو المفاجآت.

لذا، فإن فكرة أن الرب يمكن أن يكون له غرض فيما يحدث هنا هي ببساطة أبعد من احتمال الوثنية. وهذا صحيح اليوم في عالمنا. إن فكرة أن هناك هدفًا لوجودك، وأن الله لديه هدف لحياتك، وأنه إذا سمحت له، يمكنه تحقيق ذلك، هي بدعة مطلقة بالنسبة للملحد.

بدعة خسيسة. لا يمكن أن يكون. لكن الكلمة تقول أن هذا هو الحال تمامًا.

والله لديه هدف في كل هذا. والآن يتحدث عن القادة، والأمراء، الآية 11، والمشيرين، وفرعون. كيف تقول لفرعون أنا ابن حكماء ابن ملوك قدماء فأين حكمائك؟ إذًا، ما هو الموقف الصحيح الذي يجب أن يتخذه المسيحي تجاه قادتنا؟ احترمهم، لكن لا تعتمد عليهم.

احترمهم، لكن لا تعتمد عليهم. حسنًا. ماذا بعد؟ الشرف من حيث المنصب.

الإكرام لمن يستحق الإكرام. ما الذي لا ينبغي لنا أن نفعل؟ لا ينبغي لنا أن نثق بهم. لا ينبغي لنا أن نعبدهم.

لا ينبغي لنا أن نتوقع منهم أن ينقذونا. يجب أن نصلي من أجلهم. لكن ها هو المصريون يتوقعون من هؤلاء القادة بكل حكمتهم القديمة أن ينقذوهم، وهذا لن يحدث.

ويقول إشعياء ليهوذا ألا تؤمن أن هذا سيحدث؟ لا تثق بهم. الآن تذكروا، سياسيا ما حدث، مرت السنوات.

دمرت آشور مملكة إسرائيل الشمالية. إنهم يقومون بحملة من وجهة نظرك على الساحل الفلسطيني هنا. يهوذا في الواقع في الخلف، خلفهم إلى حد ما، لكنهم لا يخافون من يهوذا.

والشيء الوحيد المتبقي الذي يمكن أن تعتمد عليه يهوذا هو مصر، حيث تتجه أشور. لا تثق بالمصريين. لا تثق بهم بسبب دينهم القديم.

لا تثق بهم بسبب الوفرة المادية لديهم. لا تثق بهم بسبب حكمتهم القديمة وقيادتهم العظيمة المفترضة. والآن ما هو الدرس لنا في كل هذا؟ نعم، من الرائع رؤية العملية السياسية وما يتوقعه الناس من هذا الزعيم أو ذاك.

وما يقوله سفر إشعياء هو أنه عندما تتوقع منهم أن يخلصوك، فإنك تحكم عليهم بالفشل. لا يمكن أن ينجحوا. إذن هذا هو الدرس نفسه بالنسبة لنا.

لا تثق بالدين. لا تثق بالثروة المادية. لا تثق في حكمة الإنسان كما تظهر في النظام السياسي.

والآن، فإن النصف الأخير من الإصحاح، الآيات 16 إلى 25، يعطينا الجانب الآخر من هذه الصورة. وهذا سبب آخر لعدم الثقة في مصر. الآن، عادةً ما يكون ميل، الذي يجلس هنا، قد قام بواجبه المنزلي، وربما قام به شخص آخر.

كم مرة وردت في ذلك اليوم بين الآية 16 والآية 24؟ واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ويعتمد ذلك على المكان الذي لديك، وقد تكون الترجمة ستة. ولكن هناك على الأقل خمس مرات تظهر في ذلك اليوم. الآية 16، الآية 18، الآية 19، الآية 23، الآية 24.

مم-هممم. مم-هممم. نعم اوكي.

حسنًا، جيد، شكرًا لك. الآن، ما الذي يتحدث عنه؟ ولماذا التكرار؟ حسنًا، نبوءة لجذب الانتباه عندما يأتي يوم القيامة؟ مممم، نعم. يوم قادم.

يوم لن يكون مثل أي يوم آخر. الآن، مرة أخرى، تستخدم اللغة العبرية كلمة "يوم" تمامًا كما نفعل في اللغة الإنجليزية. يمكن أن تشير إلى فترة 24 ساعة أو يمكن أن تشير إلى فترة زمنية.

وليس من السهل أبدًا معرفة أيهما بالضبط. لكن، على الأقل، هذا يتحدث عن فترة زمنية قادمة. فترة مختلفة عن الآن.

فترة ليست مجرد تكرار للآن. بحيث يكون الفهم الوثني للزمن دائرياً. نحن نأتي من لا شيء، ونذهب إلى لا شيء.

النهار يتبع الليل. الليل يتبع النهار. يناير يتبع ديسمبر.

ديسمبر يتبع نوفمبر. لكن الكتاب المقدس يرى الوقت بطريقة أكثر خطية. من البداية إلى النهاية.

والغد ليس مجرد تكرار لليوم. الآن، الشيء المثير للاهتمام من المنظور الكتابي هو أن لدينا خيارًا بشأن الغد. فهل سيكون تقدماً عن الأمس أم سيكون تراجعاً عن الأمس؟ الشيء الذي نعرفه هو أنه لن يكون تكرارًا لما حدث بالأمس.

أتردد في استخدام الأفضل والأسوأ ولكن هذا يعني أن الغد إما أن يبني على اليوم أو أن الغد لن يبني على اليوم. لكنها لن تكون هي نفسها. إذن، هذه هي فكرة أن هناك فترة زمنية مختلفة عن الآن.

وفي ذلك اليوم سوف تحدث بعض الأشياء. الآن، ماذا سيحدث؟ الآيات 16 و 17 ما معنى تلك الأحداث التي ستدرك مصر؟ الآية 17 النهاية. ماذا يقول؟ الرب سيأتي عليهم بسبب ماذا؟ خطته.

غرضه. ومن هنا مرة أخرى. يحاول الله من خلال إشعياء أن يعيد شيئًا ما إلى موطنه في اليهودية معتقدًا أن ما يحدث ليس مجرد صدفة.

ما يحدث ليس مجرد فوز أكبر الكتائب. ما يحدث هو أن هدف الله يتم تحقيقه في التجربة البشرية. وهذا مهم جدًا بالنسبة لنا أن نتذكره.

كنت أفكر في هذا اليوم. واجه رون سميث حدثًا مؤسفًا للغاية خلال عطلة نهاية الأسبوع. كان عليه أن يذهب إلى كينيا للتبشير هناك بمؤتمر كنيسة الإنجيل الأفريقية.

من المحتمل أن يكون هناك سبعة عشر أو ألف وثمانمائة قسيس. وصل إلى أمستردام واكتشف أن جواز سفره لم يتبق منه سوى أربعة أشهر ونصف وأن كينيا تمنحه تأشيرات لمدة ستة أشهر فقط. وهكذا أُجبر على الوقوف في الطابور لمدة أربع ساعات ونصف لإعادة الحجز، ثم وقف في الطابور لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة حيث تعرض لمضايقات جسدية من قبل الأمن لأنه من الواضح أنه كان نوعًا ما من المتدينين الذين سافروا جوًا من الولايات المتحدة إلى أمستردام وكان الآن عائداً لحمل قنبلة على ما يبدو.

فكرت في ذلك اليوم. هناك طريقتان للنظر إلى ذلك. إحدى الطرق هي أن نقول حسنًا، لقد كان مجرد حادث، والله في السماء يقول يا إلهي، هذا سيء للغاية.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر، وهي أن الله كان لديه غرض ما في هذا الأمر وقد قصد أن يحدث ذلك. ولكن هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر. وليس في ذلك شيء مفاجأة عند الله.

وإذا سمح بحدوث شيء ما، فله طريقة لتعويضه. وأقترح أنه بهذه الطريقة يمكننا أن ننظر إلى تلك المصائب التي تحدث لنا في الحياة. وهم ليسوا خارج سيطرة الله.

وليس علينا أن نؤمن بأن الله هو الذي تسبب في حدوثها أيضًا. لكننا نعلم أن الله قادر على أن يخرج خيره من أي شيء إذا سمحنا له بذلك. لذلك يقول الله للشعب العبراني تذكر أن هذه الأشياء ستحدث.

انهم ليسوا حادثا. إنهم ليسوا مجرد عمل دولة متنمرة قوية. الله يعمل فيهم ويستخدمهم لتحقيق قصده الصالح.

أعتقد أنه إذا تمكنا من العيش بهذا المعنى في قلوبنا، فيمكننا أن نعيش بثقة. يمكننا أن نعيش مع درجة معينة من الإثارة. يا فتى، أتساءل ما الذي سيخرجه الله من هذا.

لأنه يستطيع ويفعل. حسنًا، دعنا نواصل العمل. الآيات من 18 إلى 25 عبارة عن بيان رائع .

16 و 17 يقول أن الكارثة ستأتي على مصر ولكن ماذا ستكون نتيجة تلك الكارثة؟ ما هي بعض الأمور التي ستحدث لمصر بحسب هذه الآيات؟ سوف يعبدون الرب. سوف يعبدون الرب. الآن من المثير للاهتمام مرة أخرى أن نتساءل عما إذا كان هذا اليوم قد حدث بالفعل. وكانت مصر من أوائل الدول التي اعتنقت المسيحية.

وكانت الكنيسة المصرية أقوى في كثير من النواحي من الكنائس اليونانية. نحن لا نعرف بالضبط من الذي بشرهم ولكن هناك من فعل ذلك. وهكذا، من وجهة نظر معينة، فإن هذه النبوءة قد تحققت بالفعل.

الآن ربما يتحدث أيضًا عن يوم مستقبلي؟ من الصعب القول. سوف يعبدون الرب. وما هو الدليل على عبادتهم لله؟ ماذا سيكون التعبير عنها؟ سوف يقومون ببناء مذبح للرب مع عمود تذكاري على الحدود.

ماذا سيحدث عندما يقعون في مشكلة؟ سوف يصرخون إلى الرب. سوف ينقذهم. وما هي النتيجة التي ستكون في الآية 21؟ الرب سيعلن عن نفسه وماذا عن المصريين؟ سيعرفون الرب.

الآن مرة أخرى، إذا كنت تريد التحدث عن الدين في العهد القديم، فلا توجد كلمة للدين في اللغة العبرية. لأن الدين يوحي بجزء من حياتك. هناك عملك، وهناك عائلتك، وهناك وقت فراغك، وهناك دينك.

والعهد القديم لا يعرف شيئًا عن ذلك. إما أن تعرف الله وينعكس ذلك في كل ما تفعله أو لا تعرفه. والتوازي هو إما أن تخاف الله وتعكسه حياتك كلها أو لا تفعل ذلك.

لذلك، بيان ملحوظ. المصريون سيعرفون الرب. والآن، من الممكن أن نقول مرة أخرى في الآيتين 23 و24 أن هذا قد تحقق بالفعل في العصر المسيحي المبكر عندما كانت الإمبراطورية البيزنطية تسيطر على هذه المنطقة بأكملها.

ولكنها قد تشير أيضًا إلى نهاية الزمن أيضًا. كنت أتحدث مع صديق عن النبوة في الأسبوع الماضي، وبالنسبة لي، هناك مثال جيد للمخاطر هنا في هذا المقطع. معلم العهد القديم الشهير الذي ليس بأي حال من الأحوال معلم نبوءة جامحة العين عندما عقدت مصر وحدها من بين جميع الدول العربية معاهدة سلام مع إسرائيل أعلن علنا أن تلك كانت بداية تحقيق الخروج، عفوا إشعياء 19.23 سيكون هناك طريق سريع من مصر إلى أشور وسيأتي أشور إلى مصر ومصر إلى الآشوريين وسيعبد المصريون مع الآشوريين.

حسناً، لم يحدث ذلك بعد، أليس كذلك؟ واسمحوا لي أن أقول مرة أخرى، أولئك الذين كانوا معي من بينكم سيتمكنون قريبًا من قول كل ما أقوله. هذه هي الفكرة. النبوة لها غرضان.

النبوة التنبؤية لها غرضين. وتذكر أنه ليس كل النبوءة هي نبوءة تنبؤية. تتحدث الكثير من النبوءات مباشرة إلى الناس وتتحدىهم بشأن الطريقة التي يعيشون بها الآن.

إذا كنت تريد التحدث عن النبوة التنبؤية المميزة فأنت تتحدث عن حزقيال 39 إلى 48 وتتحدث عن زكريا 9 إلى 14 وأنت تتحدث عن دانيال 7 إلى 12 والعديد من الناس يصدقون كتاب الرؤيا من الإصحاح 4 إلى 21. هذا هو في الأساس. إذا كنت تريد التحدث عن نبوءة نهاية الزمان في الكتاب المقدس، فهذا كل شيء. لكن الناس حققوا ثروات من هذا.

لا أعرف ما إذا كنت تعرف اسم جاك فان إمبي أم لا. إنه رجل التيفلون الأصلي. لقد كان يتنبأ بنهاية العالم منذ 70 عامًا.

وفي كل مرة يثبت فيه خطأه ، ينزلق فورًا ويقول حسنًا، ما الذي يعنيه هذا ويدفع له الناس ما هي النبوءة التنبؤية؟ ليس لوضع جدول زمني للمستقبل. ليس لوضع جدول زمني للمستقبل. إن إخفاقات الجداول الزمنية خلال الألفي سنة الماضية ينبغي أن تخبرنا بشيء ما.

لماذا يعطى لنا؟ أولاً، حتى نتمكن من العيش بثقة عالمين أن الله يعلم المستقبل. كيف سينتهي كل شيء؟ ليس لدي أي فكرة. فهل سيتحقق ذلك ضمن مقاصد الله؟ من الأفضل أن تصدق ذلك.

أعتقد أن تشاك كيليان هو من قال أنني لست من أتباع ما قبل الألفية أو ما بعد الألفية أو من أتباع الألفية . أنا من أنصار الألفية. أعتقد أن كل شيء سوف ينجح.

حسنًا، لا أعلم أنني أريد أن أذهب إلى هذا الحد. لكن أولاً المستقبل معروف عند الله. إنه بين يديه.

لا توجد مفاجآت. رقم اثنين، عندما تتحقق ثقتنا تصبح مضمونة. يمكننا أن ننظر إلى الطرق التي تحققت بها نبوءات المسيح ونقول نعم، نعم.

أعتقد. الآن، قلت لكثير من الناس أنني سعيد حقًا لأنني لم أكن على قيد الحياة عندما ولد يسوع. لأنني بالتأكيد مثل العالم كنت سأكتب كتابًا عنه وأخطأت في فهمه.

وهذا ما حدث للفريسيين. لقد كتبوا الكتب. ويسوع لم يناسب كتبهم.

ولكن يمكننا أن ننظر إلى الوراء ونقول أوه نعم، هذا بالضبط ما كان يقوله النص. إذن، هذان هما السببان وراء حصولنا على نبوءة تنبؤية. حتى نتمكن من العيش بثقة مع العلم أن المستقبل في يد الله، وحتى عندما تتحقق النبوءات التنبؤية، تتعمق ثقتنا وتؤمن.

تمام. إذن، هل ستتحقق هذه النبوءات؟ في ذلك اليوم يكون إسرائيل ثلثا لمصر وأشور، بركة في الأرض. نعم.

نعم. أستطيع أن أقول ذلك بثقة. كيف؟ ليس لدي فكرة ضبابية.

وإذا كانت لدي فكرة فلن أشاركها معك لأنها قد تكون خاطئة. ولكنني على يقين وأنا أقف هنا على يقين من أنه ربما يأتي يوم في الجنة عندما أقول أوه بالتأكيد هذا بالضبط ما قاله إشعياء. المغزى من كل هذا هو أن نقول أن هذا هو السببين لدينا.

لا تثق في مصر لأنهم تحت الحكم. لا تثق في مصر لأنهم سوف يعبدون إلهك. الله الذي تتخلى عنه ثق بهم.

كم هذا غبي. لا تفعل ذلك. حسنًا، علينا أن نسرع هنا.

يخبرنا الإصحاح 20 عن مدى قلة ما نعرفه عن حياة إشعياء. حياته الفعلية. نحن نعرف الكثير عما كان يفكر فيه وعن علاقته بالله ولكن كيف عاش لا نعرف شيئًا تقريبًا وما نعرفه من هذا الفصل صادم جدًا.

ويقال أنه لمدة ثلاث سنوات كان يتجول عارياً وحافي القدمين بعد أن كان يرتدي الخيش من قبل. نحن نعرف المزيد عن حزقيال. لقد تعرض حزقيال لبعض من هذه الأشياء نفسها.

حزقيال كاهن. لم يلمس شيئًا نجسًا في حياته لمدة 30 عامًا. الآن يقول الله، حسنًا، أريدك أن تطبخ شعيرك على نار روث الإنسان.

يقول حزقيال، يقول الله، حسنًا، يمكنك استخدام روث البقر. رائع. من يريد أن يكون نبيا؟ الآن ما المغزى من هذا التجوال، الآن أعتقد أنه ربما كان يرتدي مئزرًا على الرغم من أنني لا أستطيع إثبات ذلك.

أعتقد أنه لم يكن مسموحًا له بالظهور علنًا إذا كان عاريًا تمامًا. ولكن، كما أقول، لا أعرف ذلك. لكن النقطة المهمة، وقد تم توضيحها لنا هنا، هي أن هذه هي الطريقة التي سيقود بها الله المصريين بعيدًا.

معذرةً، الطريقة التي سيقود بها الآشوريون المصريين إلى المنفى. حازم. رائع.

الآن لماذا تعتقد أن الله فعل هذا بإشعياء؟ حسنًا، ربما أولاً أسأل لماذا فعل الله هذا، وثانيًا لماذا فعل ذلك بإشعياء؟ لماذا فعل الله هذا؟ ماذا تعتقد؟ هل كان من الممكن أنه كان يستخدم إشعياء كمساعد بصري؟ قطعاً. قطعاً. الآن مرة أخرى، نحن مقيدون لأننا لا نعرف عدد الأشخاص الذين فهموا هذه النقطة بالفعل.

ولكن من المفترض أن البعض كان لديه الكتاب المقدس أو لم يكن لدينا. ولكن كان من المهم بالنسبة لله أن يوضح هذه النقطة، فلا تثق في مصر. أنه كان على استعداد لاستخدام هذه المساعدات البصرية لمدة ثلاث سنوات.

الآن، لماذا إشعياء؟ وكان من المحتمل أن يفعل ما شاء الله. أعتقد أن هذا صحيح تماما. لأنه كان متاحًا ومطيعًا.

لم تكن هناك مجموعة كاملة من الأشخاص الآخرين متاحين وكانوا سيكونون مطيعين لو كانوا متاحين. إذا جعلت نفسك متاحًا لله، فلا تخطط لتدليك كبريائك. لأن الله لا يهتم كثيراً بكبريائك أو بكبريائي.

إنه قلق للغاية بشأن إيصال رسالته. ومهما كلف الأمر. الآن، كما أقول في الخلفية، هناك حادثة تجري هنا تتعلق بالتوقيت.

أحد الفلسطينيين يتذكر الفلسطينيين، كان هناك خمس مدن وكان لكل واحدة منها ملك وكان ذلك بمثابة اتحاد. وعادة ما يكون ملك أحد هؤلاء هو الأول بين متساوين وفي هذه الحالة كان أشدود وقاد أشدود ثورة ولم يعجب الآشوريون كثيرًا وعندما كان من الواضح أن أشدود ستسقط، هرب ملك أشدود إلى مصر وطلب اللجوء، فمنحوه بكل سرور حتى هددهم الآشوريون. وعندها سلم الآشوريون ملك أشدود إلى الآشوريين.

وهذه هي أهمية هذا السطر الأخير في الآية 6. هذا ما حدث للذين رجوناهم والذين لجأنا إليهم لننقذهم من ملك أشور، كيف ننجو؟ وهذا ما يحدث للأشخاص الذين يثقون في مصر. مصر ستبيعك.

وإشعياء يقول أن هذا ما سيحدث للمصريين. لماذا تثق بهم؟ حسنًا؟ هل هناك أي شيء تريد التعليق عليه في الفصل 20؟ الضغط بسرعة؟ هل تنكشف الأرداف؟ لا يزال بإمكانك الحصول على قطعة من قماش الخاصرة. بالتأكيد.

نعم. لن أتظاهر ولكن صحيح، نعم، ستكون الأرداف مكشوفة. انها مثل البيكيني.

ولم يكن مطيعاً لله فحسب، بل كان يثق بالله. هناك فرق كبير أننا يمكن أن نكون مطيعين لهذا. لكنها مجرد متابعة عمياء.

إنها ليست متابعة عمياء. ليست الطاعة فقط بل الثقة. نعم.

إشعياء نفسه هو نموذج لما سيحدث لهم ولكنه أيضًا نموذج للثقة في الله الذي قد لا يفهم طرقه بدقة في هذه اللحظة. لكني سأثق به وأنفذ ما يقوله. حسنًا.

الفصل 21. هذا أحد الفصول الأكثر غرابة. أقول ذلك في البداية.

أولًا، يبدأ، يمكنك أن ترى من الآية 9 أننا نتحدث عن بابل. ترى أين يقول هناك؟ سقطت، سقطت بابل. لكنه يسمي هذه القصيدة بالوحي أو الرسالة أو العبء المتعلق ببرية البحر.

الآن فكر في ذلك لمدة دقيقة. برية البحر. ما هذا ما هذا الشكل من الكلام؟ تناقض لفظي.

البرية جافة وقاحلة، البحر ليس جافًا على الإطلاق، ومع ذلك فإن برية البحر لا يمكنك شربها. نعم، نعم، إنها المياه المالحة. هناك قدر كبير من النقاش بين المعلقين حول ما يعنيه هذا بالضبط لأنه لا أحد يعرف على وجه اليقين.

لكنني أعتقد أنها ساخرة. كان لبابل الواقعة على نهر الفرات منفذ على الخليج الفارسي وكانت التجارة البحرية إلى الشرق جزءاً كبيراً من ثروتها وكذلك حول الجزيرة العربية ووصولاً إلى البحر الأحمر إلى مصر وهكذا ثروات البحر، ثروات البحر وفرة البحر ليست حقا. تحصل تحت السطح، كل هذه الوفرة هي في النهاية مجرد برية.

كل تلك الثروة أصبحت في النهاية مجرد بهرج. لذلك أعتقد أن السخرية التي يتعامل معها هناك. يتحدث عن الآية 2 أن الناس الذين سوف يدمرون بابل عيلام، أي بلاد فارس ومادي.

لقد تحدثنا من قبل عن الميديين الذين يعيشون في جبال زاغروس بابل هنا، نهر دجلة يجري في هذا الاتجاه، جبال زاغروس التي تمتد على طول نهر دجلة والميديون عاشوا في جبال زاغروس بلاد فارس واجتمع الميديون معًا لتدمير بابل . الآن، في الآية 2، من الواضح أن الله يتحدث برؤية صارمة قيل لي أن الخائن يخون، والمدمر يدمر، ويصف بابل بالخائنة والمدمرة، وكان هذا صحيحًا بالتأكيد، فقد كانوا جيدين جدًا في قطع العهود مع الناس، ثم نقضها. اصعدوا يا عيلام، حاصروا يا مادي كل تنهداتها، ربما هذا هو الرب الذي أبطله، ولكن انظر الآن إلى الآيات 3 و 4، لذلك امتلأت حقوي وجعًا، وأخذتني آلام كالألم. انحنيت حتى لا أسمع، أرتعبت حتى لا أرى قلبي يترنح، روعني الرعب، تحول لي الشفق الذي أشتاق إليه إلى ارتعاش، الآن إما الرب أو أشعيا يتحدث. كيف يمكنك الجمع بين الاثنين؟ لقد أنهيت كل خيانتهم، وكل خيانتهم، وكل التنهدات التي سببوها في العالم وأنا مصاب بالحزن. كيف يمكنك الجمع بين هذين الاثنين؟ في قلب الله أم في قلب إشعياء؟ أعتقد أنك على حق تمامًا، لقد بكى على القدس تمامًا مثلما تعاقب ابنك ليكسر قلبك نعم، نعم، نعم، أعتقد أن هذه نظرة مهمة جدًا إلى قلب الله. نحن نميل إلى أن نكون نوعًا ما من كل شيء أو لا شيء أوه، إذا كنت تحبهم حقًا فلن تفعل لهم شيئًا سيئًا، أو إذا فعلت لهم شيئًا سيئًا فسوف تكرههم! هناك عواقب تأتي والله لن يمنع تلك العواقب طوال الوقت، أحيانًا يفعل ذلك بطرق رائعة ولكن ليس طوال الوقت، لكن إذا سمح لها بالحدوث إذا أحضرها، فهذا لا يزال خارج القلب المنكسر، أعتقد أن هذا أمر بصيرة مهمة جدًا الآية 5 أعتقد أنها مجرد صورة صغيرة في عيد بيلشاصر هل تتذكر هذه القصة؟ بيلشاصر هو الثاني في قيادة بابل. لقد خرج الملك الحقيقي إلى الصحراء وأخذ الآلهة معه وبيلشاصر هو الثاني في القيادة. بيلشاصر يقيم وليمة ويخرجون الآنية الذهبية من معبد يهوذا ويشربون من تلك الأواني وتمجيد آلهة بابل وتبدأ يد تكتب على الحائط تحدث عن د.ت. في تلك الليلة مات بيلشاصر وأخذت المدينة جهزوا المائدة فرشوا السجاجيد كلوا اشربوا قوموا أيها الأمراء دهنوا الدروع الآن الآيات 6 إلى 9 أ هي لغزا مطلقا للجميع ماذا يحدث؟ هكذا قال لي الرب اذهب وأقم رقيباً فليخبر بما يرى. فإذا رأى راكبين فرساناً أزواجاً راكبين على حمير وراكبين على جمال ليسمع بإصغاء شديد فالذي رأى صرخ على برج المراقبة أنا قم يا رب دائما نهارا عند موقعي انا واقف كل الليالي هوذا هوذا راكبون فرسان ازواج فقال سقطت بابل

حسنًا، نحن نعرف ما يعنيه ذلك ولكن ما هو الاتفاق مع الفرسان في أزواج راكبين على الحمير، وراكبين على الجمال لا أحد يعرف على وجه اليقين التخمين هو وهذا هو المكان الذي نزلت فيه التخمين هو أنك على طرق القوافل القادمة غربًا بابل ولديك تدفق هؤلاء اللاجئين على طول طرق القوافل ويتم إخبار الحارس بإخبارنا عندما ترى اللاجئين قادمين وهذا ما يحدث هنا ربما كما أقول هو الأكثر منطقية أنا ولكن مرة أخرى، من الممتع قراءة التعليقات. يمكنك الحصول على كل تفسير تحت الشمس، إلى حد كبير تفسير واحد لكل تعليق. سقطت بابل، سقطت جميع تماثيلها المنحوتة على الأرض يا دارستي والمذراة ما سمعته من رب الجنود إله إسرائيل أعلن لكم الآن أعتقد أن هذا هو التحدث إلى المنفيين هناك بعد 150 عامًا في المستقبل من إشعياء الذين كانوا في بابل والذين تم درسهم وتذريتهم. هل تعرف كيف حدث الدرس؟ لقد درت ثورًا على كومة الحبوب التي تفصل الحبوب عن القشور، ثم أخذت شوكة التذرية وألقيت الفوضى بأكملها في الهواء، فدفعت الريح القش بعيدًا وسقطت الحبوب مرة أخرى على الأرض ثلاثة أو أربعة أماكن في يُشار إلى سفر المنفيين على أنهم الدرس والمذراة ويمكنني أن أتخيل أنني أستطيع أن أتخيل بعض المنفى هناك في بابل ربما مع مجرد قصاصة من لفافة إشعياء وعلى تلك الخردة هذه بابل الساقطة، الساقطة جميع الصور المنحوتة لـ لقد حطم آلهتها إلى الأرض يا درسي المذرى ما سمعته من رب الجنود إله إسرائيل أعلنه لكم أيها الأصدقاء الأصدقاء لا نصبح مثل البابليين لا نبيعهم لا نعطيهم ارفع إيماننا الكتابي لأن الله يقول أن بابل ستسقط يا زيك، لا بد أنك تمزح معي بابل هي أعظم أمة في العالم، كلهم أقوياء وأنا أعلم ولكن هذا موجود في اللفافة التي سأقف عليها و لذلك عندما جاء اليوم الذي سقطت فيه بابل رغم كل الصعاب وقال كورش الفارسي، أي شخص يريد العودة إلى المنزل يمكنه العودة إلى المنزل وسأدفع تكاليف إعادة بناء معبدهم. كان هناك يهوذا على استعداد للذهاب بسبب كلمات مثل هذه.

حسنًا، أعتقد أن الآيات الأخيرة من 11 إلى 16 مرة أخرى وهنا مرة أخرى لديك معلقون في كل مكان وأعتقد أننا نتحدث عن طريق القوافل الذي قاد عبر الصحراء من بابل إلى أدوم ربما تكون دوما إشارة إلى أدوم إنها الجناس الناقص لقد قمت بإعادة تنظيم الحروف إذن بابل هنا البحر الأبيض المتوسط هناك هذا غير متناسب دعنا نحاول ذلك مرة أخرى نعم، هذا أفضل حسنًا، قد لا تصدق ذلك ولكنه الجليل هنا البحر الميت هنا أدوم يقع هنا ومرة أخرى، جزء من الأهمية هو الاتصال بمصر. لقد خرج طريق القوافل عبر هذا الطريق من خلال بضع واحات هنا وأعتقد أن ما يحدث هنا مرة أخرى، لديك لاجئون يفرون من بابل المدمرة والكلمة قادمة وهذه المجموعات التي اعتمدت فيما يتعلق بهذه التجارة، ندرك أننا في ورطة سيئة هنا لذا فإن النبوءة المتعلقة بدوما في الآية 11 والنبوءة المتعلقة بجزيرة العرب في الآية 13 والمراجع الأخرى المذكورة هنا كلها تبدو مرتبطة بمكان ما هنا. كان الملك البابلي في الواقع هنا في مكان ما الواحة أنه كان يعيش كل هذا، لذا أريد أن أقرأ لك ترنيمة زمن المجيء بناءً على الفصل 19.

أيها الحارس أخبرنا عن الليل ما هي علامات الوعد أيها المسافر على قمة الجبل شاهد نجم المجد المشع أيها الحارس يشع بأشعته الجميلة من الفرح أو الأمل الذي يتنبأ به أيها المسافر نعم إنه يأتي باليوم الموعود لإسرائيل أيها الحارس أخبرنا من الليل أعلى ومع ذلك يصعد هذا النجم المسافر النعمة والنور والسلام والحقيقة ينذر مساره أيها الحارس سوف تزين أشعته وحدها البقعة التي ولدتهم، العصور المسافرة هي رؤيتها الخاصة، تنفجر فوق كل الأرض، يخبرنا الحارس عن الليل يبدو أن الصباح قد طلع الفجر مسافر الظلمة يطير الشك والرعب قد انسحب أيها الحارس دع تجوالك يصل إلى بيتك الهادئ أيها المسافر هوذا أمير السلام هوذا ابن الله قد جاء أيها الحارس أخبرنا عن الليل يأتي الصباح والليل أيضًا إذا كنت تريد أن تسأل، اسأل وارجع مرة أخرى، أخذ جون باورينج تلك الأبيات وقال ما الذي نتحدث عنه هنا في النهاية، ما الذي يبحث عنه الحارس، إنه يبحث عن نور النور، فلنغني تعالوا جميعًا أيها المؤمنون الفرحون المنتصرون تعالوا تعالوا إلى بيت لحم تعالوا وانظروا المولود ملك الملائكة تعالوا نسجد له تعالوا نسجد له تعالوا نسجد له المسيح الرب الحارس أخبرنا عن الليل لقد أتى الصباح والحمد لله لقد أتى الصباح بارك الله فيك.

كان رالف يسأل عما إذا كنا سنلتقي عشية عيد الميلاد، لا، لسنا كذلك ولكننا سنلتقي في الأسبوع المقبل، لذا قم بالتسوق في عيد الميلاد الأسبوع المقبل وسننهي هذه النبوءات ضد الأمم.

هذا هو الدكتور جون أوزوالت في تعليمه عن سفر إشعياء هذه هي الجلسة رقم 10 إصحاحات إشعياء 19 إلى 21 أنت